

بيان صادر عن المنظمة الدولية للهجرة تدعو فيه إلى توفير ٦٩ مليون دولار أميركي للاستجابة للأزمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحث على وصول المساعدات الإنسانية*

٢٠٢٣/١٠/٢٠

تنادي المنظمة الدولية للهجرة بتوفير ٦٩ مليون دولار أميركي بشكل عاجل لدعم استجابتها للاحتياجات الإنسانية الحرجة المتزايدة لمئات الآلاف من المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة والبلدان المجاورة المتضررين من الأعمال العدائية المستمرة.

وقد فر أكثر من مليون شخص من منازلهم في غزة منذ اندلاع أعمال العنف في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، ولا يحصل مئات الآلاف من المدنيين إلا على القليل من السلع الأساسية أو لا يحصلون عليها على الإطلاق، بما في ذلك الغذاء والمياه والكهرباء والوقود. وبالإضافة إلى ذلك، أدى تدهور الوضع الأمني في الضفة الغربية والمناطق الحدودية بين إسرائيل ولبنان إلى النزوح الداخلي لحوالي ١٢,٨٥٤ شخصاً معظمهم من جنوب لبنان.

وتكرر المنظمة الدولية للهجرة دعوات الأمم المتحدة إلى وضع حد فوري للعنف المتصاعد ووقف إطلاق النار لأسباب إنسانية لتجنب وقوع كارثة أكبر. إن إتاحة المجال للعمل الإنساني هو أمر بالغ الأهمية للسماح بإيصال المساعدات إلى السكان الأكثر ضعفاً والمتضررين بشكل خطير، فضلاً عن المرور الآمن لمواطني الدول الثالثة المحاصرين في غزة. وقد تلقت المنظمة الدولية للهجرة طلبات من الحكومات لمساعدة ١,١١٤ شخصاً، بما في ذلك النساء والأطفال، على العودة إلى بلدانهم الأصلية.

وقالت السيدة إيمي بوب، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة: "بينما نقرب من الأسبوع الثالث من الصراع، فإن الوضع الإنساني يتدهور بمعدل مرعب".

وأضافت: "لقد نزح مئات الآلاف من المدنيين، ويفتقر عدد أكبر بكثير منهم إلى الضروريات الأساسية مثل الغذاء والمياه ومصادر الطاقة. وتقع على عاتق جميع الأطراف المعنية والمجتمع الدولي مسؤولية تأمين الوصول العاجل للعاملين في المجال الإنساني".

وقامت المنظمة الدولية للهجرة بحشد فرق في مصر ولبنان والأردن، وهي على استعداد لدعم الجهود الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والبلدان المجاورة والعمل بشكل وثيق مع الحكومات بشأن طلبات إجلاء رعايا البلدان الثالثة وتوفير إمدادات المساعدات الحيوية.

* المصدر: وكالة الأمم المتحدة للهجرة

<https://mena.iom.int/ar/news/almnzmtdawdwytlhjttnadybtwfyf-69mlywn-dwlar-amryky-llastjabt-llazmt-fy-alarady-alfllstynyt-almhtlt-wthth-ly-wswl-almasadat-alansanyt>

وتستهدف خطة استجابة المنظمة الدولية للهجرة حوالي ٧٣٤,٠٠٠ شخص من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة بما في ذلك توفير المأوى ومواد الإغاثة الأساسية، والمساعدات النقدية، والمساعدة الصحية والإمدادات الطبية، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والصحة النفسية والدعم النفسي، والحماية، والمساعدة فيما يخص التنقلات.

لقد قُتل آلاف الأشخاص وأصيب آلاف آخرون بسبب أعمال العنف الأخيرة في غزة. تسببت أيام من القصف العنيف في تدمير واسع النطاق للمباني السكنية والبنية التحتية المدنية الأساسية بما في ذلك المدارس والمرافق الطبية والتعليمية وشبكات المياه ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة. ومنذ بداية الأزمة، لم يُسمح بدخول شحنات الغذاء والمياه والأدوية إلى غزة بينما تتضاءل كميات المواد الأساسية بسرعة.

لا ينبغي أبداً أن يكون المدنيون والبنية التحتية المدنية، وخاصة المدارس التي تؤوي النازحين والمستشفيات، أهدافاً للهجمات، ويجب احترامهم وحمايتهم في جميع الأوقات.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>